آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب حاشیه بر شرح مختصر الاصول

مؤلف متن ابن حاجب محشی میر سید شریف جرجانی

شارح قاضی عضدالدین ایجی مترجم

تاریخ تحریر نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۱۶

جزء کتب اصول زبان عربی عدد اوراق ۲۰۸

طول ۱۶/۵ عرض ۹/۵ شماره عمومی ۲۳۰۰۹

وقفی مرحوم آیت الله کرکی تاریخ اسفند ماه ۷۶
خریداری

ملاحظات جلد تیماج دو رو برون ترنج و سرولبدی به طلا درون تیماج مشکی

کاغذ: صابی قوله: شنگرف

وقف براین آستان حضرت ابی الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام

واقف: مرحوم آیة الله العظمی حاج سید عبدالباقی آیة اللهی شیرازی

۱۳۸۲/۲/۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اردف التسمية بالتحميد في مفتتح الكلام اقتفاء لما ورد في الاخبار واقتداء بطريقة الاخيار واداء لبعض حقوق ما استغرقته من ضروب الاحسان التي من جملتها التوفيق لمثل هذا التصنيف العظيم الشأن منبها للمتعلمين على انتهاج منهاج سننه واتباع مدارج سنته وقد دل بلام التعريف والتخصيص على اختصاص الجنس المستلزم لاختصاص المحامد كلها تحقيقا على قاعدة اهل الحق واختار اسم الذات المنبئ [illegible] عن صفات كمال ونعته بما ينبئ عليها من الافعال ايماء الى استحقاقه من جميع هذه الجهات غاية التعظيم ونهاية الاجلال وساق الكلام مساقا رشيقا واولاه لطفا ونظما انيقا فاشار اولا بقوله برأ الانام للى افاضته الجود على نوع الانسان الذي هو اصل لساير اصناف الانعام وثانيا بقوله وعمهم بالاكرام الى الكمالات المتفرعة على وجودهم المشترك فيما بينهم كالعقل وتوابعه المميزة اياهم عما عداهم وقد لاحظ فيه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وثانيا بما اقتبسه من معنى قوله تعالى

والله يدعو الى دار السلام الى ما يتفرع على الكرامة الدنيوية ويتوسل الى السعادة الاخروية ثم نبه بقوله وخص من شاء بمزايا الانعام والتوفيق لدين الاسلام على النعم المخصوصة فالاول يناسب الاكرام والثاني الدعوة الى دار السلام مأخوذ من قوله تعالى ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكان في القراين الاربع رمز الى المقصد لفظا او معنى وما قيل من انه اشير بعموم الاكرام والدعوة الى ان اضافة الجمع وحذف المفعول في الآيتين يفيدان تعميما وان الكافر ايضا مكلف بالفروع وان العبيد داخل في الخطاب كالاحرار والنساء كالرجال واريد بقوله مزايا الانعام ما خص به المجتهدين من الاقتدار على استنباط الاحكام براعة للاستهلال فلائح عن شائبة تكلف واما الدين فهو وضع الهي سائق لاولي الالباب باختيارهم المحمود الى الخير بالذات ويتناول الاصول والفروع وقد يخص بالفروع والاسلام هو هذا الدين المنسوب الى محمد صلى الله عليه وآله المشتمل على العقايد الصحيحة والاعمال الصالحة فالاضافة بيانية ولما كانت هذه النعم مستمرة منسقة

والصلوة كان لله تعالى علينا نعما
اورد الحمد بجملة اسمية

فالملازمة ممنوعة لجواز ان يتوقف الواجب على امر غير واجب بحيث لا يمكن وجوده
بدونه اما عقلا او عادة وان اريد انه لو لم يجب لكان الاصل
واجبا دونه فبطلان التالي ممنوع فانه المتنازع فيه وبعبارة
اخرى محصل كلامهم انه لا يصح الفعل بدونه فيكون واجبا فنقول
ان اردتم بلا يصح الفعل دونه انه لا يمكن دونه فاللازم من الدليل
انه واجب بمعنى انه لا بد منه لكنه غير محل النزاع وان اردتم به ان
اللازم مامور به شرعا مع الفعل فهو تم وهو المدعى فان ذلك وكذا
قولهم التوصل الى الواجب واجب ان اريد به انه لا بد في حصول الواجب
من التوصل وانه لا يمكن الا به فلا نزاع فيه ولا يفيد وان اريد المعنى
الآخر فهو مصادرة على المطلوب فان قال الخصم قد انعقد على
وجوب التوصل وجوبا شرعيا فانهم اجمعوا على ان تحصيل اسباب
الواجب واجب واسباب الحرام حرام وليس ذلك الوجوب والتحريم
الا لان الاسباب وسايل الى الواجب او الحرام فبالحقيقة الاجماع
على وجوب التوصل الى الواجب فيتم الدليل الثاني وندفع المنع
فالجواب انا لا نسلم انعقاد الاجماع على ما ذكرتم وان سلم فهو في
الاسباب خاصة لدليل خارجي هو ان الوجوب لا يتعلق بالمسببات

٢٥٢

اصلا لعدم تعلق القدرة بها قطعا اما مع عدم الاسباب فلامتناعها واما
معها فلكونها حينئذ لازمة لا يمكن تركها بوجه فاذا ورد امر متعلقا
ظاهرا بالمسبب فهو في الحقيقة متعلق بالسبب فهو الواجب حقيقة وان
كان وسيلة له ظاهرا فلذلك اجمعوا على وجوب تحصيل اسباب
الواجب لا لانها وسيلة اليه فلا يدل الاجماع على وجوب التوصل
مطلقا فان اللوازم العقلية والعادية اعني شروط الفعل بحسبهما
لا يتاتى فيه ذلك الدليل لان الفعل معها مقدور واذا تصورت
هذا الكلام عرفت انه يمكن ادراج الاسباب في عبارة المتن في
صدر المسئلة فان قوله وغير شرط يتناولها باطلاقه ولا يرد عليه
ما قيل من انه يدل قوله وقيل لا فيهما على الاختلاف في الاسباب
مع انها متفق عليها ولك ان تخص غير الشرط الشرعي بما عدا الاسباب
ولا يلزم اهمال حالها لانها قد علمت كلها ههنا تمت

وقف برای این ... حضرت ... علیهما السلام

واقف: مرحوم آیة الله العظمی حاج سید عبدالباقی آیت اللهی شیرازی

[illegible]

الابدی علی الطعام ٥ تفاءل بالخير تنله ٥ ثلث الايمان ... بالقرآن [illegible]

توكل على الله يكفك ٥ ... ٥ [illegible]

ثلاث مهلكات ... [illegible]

موت العلماء ٥ ثوب السلامة لا يبلى ٥ ... [illegible]

جليس السوء شيطان ٥ جولة الباطل ساعة ٥ وجولة الحق الى الساعة ٥ [illegible]

حسن الخلق نعيم ٥ حق الام المنعم ٥ عوضات الطعام جزء من عوضات الكلام ٥ ... حلم المرء عونه ٥

حسم الوفاء من لا اصل له ٥ ... الادب وعلى النسب ٥ ... [illegible]

خفف الله ... ٥ خير الاصحاب من يدلك على الخير ٥ ... خلو القلب ... ٥ [illegible]

خليل المرء دليل عقله ٥ خير الناس الودود والولود ٥ ... ٥ [illegible]

دوام السرور رؤية الاخوان ٥ ... ٥ [illegible]

بازبینی شد
۱۳۷۱ ش